Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فنسيت الفتاة غضبتها الصغيرة واندفعت ضاحكة ، وما زالت حتى أجبرت همامًا - وهو فى غنى عن الإجبار - أن يحول الحديث إليها . فسألها قائلاً :

وأنت يا سيدة . نعم أنت يا سيدة فى هذه المرة : لأية قرابة ترشحين نفسك إذا أعلن الرجل إعلانه ؟

فهزت رأسها تفكر . ثم قالت : أوفرها نصيبًا فى الميراث ؟

قال : لا تكونين إذن إلا زوجة ؟

قالت ما معناه : فأل الله ولا فألك . أى غرام غرامك هذا بذكر الزواج والزوجات والأزواج ؟ . . . ثم رفعت رأسها متأففة كأنها تطوى حديثًا لا تحب أن يجرى لها على لسان ، وهى فى الواقع تود لو أفرغت كل ما فى جعبتها من ذلك الحديث ، أول ما تسعف المناسبة وتبدر من همام بادرة إغراء .

قال همام : لا تؤاخذينى إن ذكرت الزواج مرة أو مرتين ، فإننى لم أتزوج قط ولا خبرة لى بهذا الجانب من مزعجات الدنيا .

قالت : أصحيح ؟ . لقد أراحك الله . فبأى جانب من مزعجات الدنيا أنت خبير ؟

فأسرع همام قائلاً : لذلك شرح يطول !

قالت : يالك من منتقم . . على أنك تستطيع أن تطمئن كل الاطمئنان ، فإننى لا أكلفك عناء هذا الشرح ولا أستطلع دخائل شأنك . . . لست فضولية بحمد الله .

قال : وإذا كنت أنا فضوليًا ؟